تونس ,المقابلات ,إفريقيا

قاضي تونس: الغرب كرمني وبلدي يحاكمني

مقابلة مع القاضي التونسي بشير العكرمي الذي يواجه اتهامات بتغطية ملفات تتعلق بالإرهاب، في خطوة يقول إنها مسيّسة.

فبراير 2022 الساعة 10:54 صباحًا 4

تعليق | كن الأول 0

القاضي التونسي بشير العكرمي [عربي21]

يقول القاضي التونسي بشير العكرمي إنه حزين على حال القضاء في تونس واستخدامه كأداة سياسية لكنه واثق من مهنيته وقدرته على إنهاء الظلم الذي تعرض له.

يقول: "لقد عملت في القضاء لمدة 33 عاماً، أمضيت معظمها في متابعة القضايا الجنائية الكبرى، بمستوى عالٍ لا يمكن إنكاره من الاحترافية. لقد حصلت على اعتراف من الجهات القضائية المحلية والدولية بمهنيتي والتزامي بالقوانين من أجل الوصول إلى الحقيقة. لم يمر وقت أكثر ظلمة على القضاء منذ اندلاع الثورة مما نشهده اليوم. وواجه العكرمي مشاكل عندما كتب تقريرا عن الفساد داخل محكمة الاستئناف وطالب بوضع حلول له.

لم أكن سياسيًا أبدًا. حتى في حياتي الطلابية، لم تغرني التيارات" السياسية، ولم تغرني الأحزاب السياسية، لا قبل الثورة ولا بعدها. لقد كنت ملتزماً بمعايير القضاء المهني التي استوعبتها منذ أيام الجامعة وحتى حياتي المهنية".

ويضيف: "لو كنت أرغب حقًا في العمل في السياسة، لكنت قد انسحبت من القضاء وأتفرغ لذلك، وهو الأمر الذي أصبح ممكنًا ومتاحًا بعد الثورة".

اقرأ: عادت تونس إلى المربع الأول وعليها أن تضع الحريات المدنية في المقام الأول

وأشار العكرمي إلى أنه متهم بالتقرب من حزب النهضة في إطار مساعي الأحزاب السياسية "لتحويل المحاكم التونسية إلى ساحات للصراع السياسي". وهذا شيء رفضته في وقت مبكر.

من الغريب والمثير للدهشة حقا أن معظم القضايا التي أتابعها" والتي رفعها ضدي الحزب الوطني الديمقراطي المعروف بميوله اليسارية، لا تثار إلا لأنني رفضت توجيه اتهام سياسي ضد بعض الأشخاص". أطراف بلا أدلة».

في عام 2015، في أعقاب الهجوم الإرهابي على متحف باردو، كانت هناك مبادرات للجمع بين جوانب مختلفة من المشهد السياسي والنقابات الأمنية، وشارك أعضاء السلطة القضائية في هذا المسعى.

اعتداء على استقلال القضاء".

هل الرئيس التونسي قيس سعيد مثل لويس الرابع عشر ملك فرنسا؟ – كارتون [سبعانة/ ميدل إيست مونيتور]

وذكر العكرمي أنه يواجه ضغوطا كبيرة. "تعرضت للتهديد من قبل الوزير محمد صالح بن عيسى [حليف الرئيس الحالي قيس سعيد]" لأنه لن يقبل الاتهامات الموجهة إلى الشهيدين والناشطين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، قائلا إنه لا يوجد أي دليل يدعم هذا الاتهام. المطالبات.

ونتيجة لذلك، أوقف المجلس القضائي، في 13 يوليو/تموز الماضي، العكرمي عن العمل، في انتظار الحكم في التهم الموجهة إليه بـ"إخفاء ملفات متعلقة بالإرهاب" و"عرقلة التحقيق". لقد مات بكل التهم.

وفي يناير/كانون الثاني، قبلت الدائرة القضائية الاستئنافية بالمحكمة الإدارية الاستئناف الذي قدمه العكرمي ضد اعتقاله. وأضاف أن "هذا القرار يفضح زيف الاتهامات ويؤكد الطبيعة السياسية للادعاء".

وبالعودة إلى مسيرته المهنية، يسلط العكرمي الضوء على عمله مع الهيئات الدولية في أعقاب الهجمات الإرهابية في سوسة وباردو في عام 2015. "لقد قادت التحقيق في القضيتين بالتعاون مع الشرطة البريطانية [سكوتلاند يارد] والقضاء البريطاني، وكذلك مع القضاء الأوروبي في لاهاي، وكان تعاوني معهم مهنياً وحصلت على

في سوسة وباردو. أنا فخور بهذه الشهادات وأعتبرها من أجمل الإنجازات التي حققتها خلال مسيرتي".

عندما أقارن بين الشهادات الدولية التي أقرت بمهنيتي وعدالتي" والظلم الذي أتعرض له منذ عدة أشهر، أشعر بالحزن الشديد، لأن هناك محاولات لتسييس القضاء والحط من شأنه وتحويله إلى إحدى أدوات الصراع السياسي. إلا أن المؤسسة القضائية هي الركيزة القوية التي يلجأ إليها الجميع لإعلاء العدالة".

اقرأ: ما الذي سيحمله عام 2022 إلى تونس في ظل استيلاء قيس سعيد على السلطة؟

ظهرت هذه المقابلة لأول مرة باللغة العربية في 3 فبراير 2022 Arabi21 في

تعليق | كن الأول 0

أ ط=0> ما لم يُنص على خلاف ذلك في المقالة أعلاه، فإن هذا العمل> بواسطة Middle East Monitor مرخص بموجب *Creative Commons Attribution-NonCommercial -رخصة الدولية*. إذا كانت الصورة (الصور) تحمل *ShareAlike 4.0* رصيدنا، فإن هذا الترخيص ينطبق عليها أيضًا. ماذا يعني ذلك؟ للحصول على أذونات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

هل لاحظت خطأً في هذه الصفحة؟ دعنا نعرف

الشائع

اليوم

هذا الاسبوع